جزيرة كاريا وهاليكـــــــــارنـــــاســـــــوس

يســـــرا أشرف سعد محمد (١)

ملخص البحث:

تحـاول الباحثـة مـن خـلال هـذا البحـث عمـل دراسـة لجزيـرة كاريـا وعاصـمتها هاليكارناسـوس وشـعبها المكـون مـن الكاريين والفارسيين واليونانيين وكيفية التعامل بينهم، وإلقاء الضوء على الاستقلال السياسي لهذه المنطقة وتأثرهم بالثقافة اليونانية الذي نتج عنه تراثاً معمارياً مختلفاً هو ضريح هاليكارناسوس واحداً من عجائب العالم القديم الذي تأثر به العالم القديم في بناء المقابر التي تتخذ شكل المعبد المصغر.

الكلمات الدالة: كاريا – هاليكارناسوس – ضريح هاليكارناسوس – موسولوس – أرتيمسيا – بودرم.

جزيرة كاريـا (Caria):

ترجع تسميتها إلى منطقة كارى (٢) ، وربما سميت " الاكا " في العصر البرونزي (٣) ؛ وأطلق عليها سكانها كارلا أو كاريا (Caria) (٤).

منطقة ساحلية تقع في الجنوب الغربي من الساحل الأناضولي أراضيها جبلية يحيط بها أيونيا (Ionia) ، ليكيا (Lycia) و فيريجيا (Phrygia) وعرفت حدودها بشكل واضح بنهر مندرس في الشمال و بحيرة كويسجيز (الحديثة) في الجنوب ، ميسيا و ليديا في الغرب (٥) ؛ وتضم جزيرة كاريا مجموعة من المدن وهم (إيسوس – ميندوس أوكيندوس – كانوس – كالليندا – مليسا – أمازون) و كان أشهرهم عاصمتها القديمة والجديدة ميلازا – ميلاسا (Mylasa) وهاليكارناسوس (Halicarnassus) (٦) (خريطة ١) .

مدينة هاليكارناسوس (Halicarnassus) :

مدينة يونانية قديمة ، قد أطلق اسم هاليكارناسوس سكانها الكاريين سكان المدينة الأصليين ، و أطلق عليها اليونانيين " Ἁλικαρνασσός " أو " Ἀλικαρνασσός " هاليكارناسوس أو أليكارناسوس(٧) ؛عند تحليل كلمة -) ασσός (assos " اسسوس " نجد أنها اسم مستعار و الأسماء المستعارة في اللغة اليونانية يذكر أنها اتخذت بعضها من اللغة الكارية القديمة التي يصعب فك رموزها (٨) ، وتكتب باللاتينية " Halicarnāssus " (٩) ؛ ولكن مؤخراً أثبت أن

الكلمة مشتقة من كلمة " καρνᾱσσός " " كاستروم " بمعنى القلعة أو الحصن ، وهذه الكلمة مشتقة من كلمة كارية قديمة هى " ألوس – كارناسوس " بمعنى الحصن .

وظل هذا الاسم طوال العصرين اليونانى والرومانى وبعد نهاية العصر الرومانى تحول اسم المدينة بدخول الأتراك إلى بترونيوم " Petronium " بمعنى السرداب أو القبو المشتق منه كلمة بودرم " Bodrum " بمعنى القبو هو اسم المدينة حالياً ، ربما أطلق هذا الاسم نظراً للضريح أو القبر التى اشتهرت به المدينة ؛ و يطلق عليها الأتراك حاليا هاليكارناس القديمة (١٠).

وترى الدارسة هذه الكلمة اللاتنية " Halicarnāssus " ربما اشتقت من كلمة هاليكا " Halic " بمعنى الجسر أو الخليج وربما أطلقوا عليها هذا الأسم لإطالة المنطقة على المنطقة على خليجين السراميك وكوس ؛ أومن كلمة هالياتوس " Haliãetos " بمعنى العقاب (خطاف البحر) هو نوع من أنواع النسور الذى يحلق فوق الماء .

أومن كلمة هاليكابيوم " Halicac(c)abum " وهو نبات يشبه الكرز أو العنب ويظهر في فصل الشتاء، وكان يصنع منه النبيذ وهو المصدر الرئيسي القائم عليه النشاط الاقتصادي للمدينة.

أولاً: الموقع الجغـرافي:

منطقة ساحلية تتميز بتنوع جغرافي كبير وموقع استراتيجى هام تقع بالجنوب الغربى من الجزيرة على نتوء الخليج السيراميك (Ceramic) الشاطئ الجنوبي لشبه المنطقة الإيجية وتقابل الساحل خليج كوس (١١) يحدها في الشمال مدينة كيندوس التى كانت على علاقة وطيدة بها ، حديثاً تقع مدينة بودرم في جنوب تركيا بمواجهة مدينة اليونان (١٢) (خريطة ٢، ٣) .

ثانياً: سكان جزيرة كاريا و هاليكارناسوس:

الكاريون:

السكان الأصليون لجزيرة كاريا وعاصمتها هاليكارناسوس هم الكاريون المنتمون إلى الشعوب المحلية لمنطقة آسيا الصغرى الذين استقروا في العصور ما قبل التاريخ في الكيكلاديس وربما أيضا في كريت ذكر المؤرخ " هيرودوت " أن الكاريين هم الليلجين (Lelegians) طبقاً إلى الأسطورة الكريتية وعاشوا في الجزر الإيجية فيما بعد أن غزا الدوريون والأيونيون تلك الجزر وقاموا بطرد الكاريين بإتجاه الساحل الآسيوى للأناضول ،كما ذكر أنهم يتميزون بالشراسة وكانت دائما الجزيرة في الحروب (١٣).

الليلجيين والبيلاسجين :

يعتقد أنه توجد علاقة وثيقة بين شعب الليلجيين وسكان البيلاسجين الذين استقروا حول منطقة هاليكارناسوس وأسسوا هناك ثمانية مدن مازالت بقاياها موجودة في كافة أنحاء جزيرة بودرم ؛ يبدو أن الليجليين كانوا إلى حد ما تابعين لكاريين ، فقد أخبرنا سترابو بأنهم كانوا جنوداً للكاريين وأنهم كانوا منتشرين في كل بلاد اليونان (١٤) .

الفرس :

سكنوا المنطقة منذ عام ٥٤٥ ق.م. وظلت مدن آسيا الصغرى وبلاد الأناضول خاضعة لهم لمدة نصف قرن تقريباً حتى دخول الإسكندر الأكبر (١٥) .

اليونانيين :

كونوا في القرن الثامن ق.م. مستعمرات تجارية في المنطقة حتى دخول الإسكندر سنة ٣٣٥ق.م. وشكلوا حوالى ٣٧% من سكان آسيا الصغرى بوجه عام (١٦) ، وقد بدأت العلاقة الفعلية بين أهل هاليكارناسوس واليونانيين عام ٢٨٠ ق.م. طبقاً لوثيقة مؤرخة للعام نفسه عثر عليها في منطقة بنيسولا (١٧) ، وفيها ذكر عن إرسال محكم من المدينة إلى كل من مدينة ميليتوس وكيندوس (ميندوس) وساموس بأمر من اليونانيين ، فهذا يوضح إن المدينة كانت تحت إشراف اليونانيين .

الرومان :

بدأ الرومان في منتصف القرن الثانى ق.م. يدخلون إلى المنطقة لتكوين مستعمرات تجارية ، إلى جانب استغلال الوضع لتعاون مع السكان الأصليين في قيام الثورات ضد الحكم اليونانى .

اللغـــــة:

تحدث سكان جزيرة كاريا وعاصمتها هاليكارناسوس اللغتين الكارية واليونانية ، فقد عثر على حوالى ستة وثلاثين وثيقة كتبت باللغتين اليونانية والكارية ؛ ومن الصعب حل رموز لغتهم الكارية على الرغم من أنها أحد جذور الكتابة اليونانية ، إلا أن المشكلة تكمن في أنها نصوص قصيرة و شظايا مجزئة من الصعب الربط بينها .

ثالثاً : الإطار التاريخي والسياسي لجزيرة كاريا وهاليكارناسوس :

خضعت كاريا خلال القرن السابع وحتى منتصف القرن السادس ق.م. لحكم ليديا ، ثم خضعت بعد ذلك في عام ٥٤٦ ق.م. للفرس الأخمينيين الذين استولوا على ليديا ومن ثم كاريا أيضا ، فقد احتلها الجنرال الفارسى " هارباغوس " (Harpagus) غير أن كاريا تمتعت بإستقلال الذاتى وحكمها أمراء مدوا سيطرتهم أيضاً على المدن الإيونية .

ويبدو أن كاريا ظلت معزولة بشكل كبير عن الثقافات اليونانية حتى مطلع القرن الرابع ق.م. حصل الكاريون على استقلالية أكبر في شئونهم السياسية ، فقد حكموا من قبل حكام ساترابات (Satraps) ذو أصول الكارية ، أولهم من

سلالة هيكاتومنيد (Hecatomnid) ويدعى هيكاتومينوس (Hecatomnos) حكم في ميلاسا (ميلازا) ما بين (٣٩١-٣٧٧ ق.م.) (١٨)؛ وكان معجباً بالثقافة اليونانية ، ومع هذا بقى موالياً للملك الفارسى مع إبقاء منصب رئيس كهنة بيد رجل كارى دائماً ؛ بعد وفاته احتل ابنه موسولوس (Mausoleus) العرش و خدمته حالة التدهور والضعف أن يكون الحاكم الوحيد ومع هذا بقى على ولائه للفرس(١٩) .

تولى " موسولوس " (٢٠) حكم كاريا في ذلك الوقت كانت جزءاً من الإمبراطورية الفارسية ونقل العاصمة من ميلاسا (Mylasa) إلى هاليكارناسوس (Halicarnassus) ، منذ دخوله للمدينة أمر عماله بإستخدام الرمال لحماية الممرات المائية أمام القناة ،ومهد الشوارع والساحات وبنى المنازل للمواطنين العاديين .

وعلى جانب واحد من الميناء قاموا ببناء قصر ضخم محصن للملك "موسولوس" يطل من الخارج على البحر ومن داخل على التلال أوالأماكن التى قد تهاجمها الأعداء ، كما بنى أيضاً الجدران ، وأبراج المراقبة ،والمسرح اليونانى ، ومعبد لآريس رب الحرب (٢١).

أنفق موسولوس وزوجته أرتيميسيا (Artemisia) (٢٢) مبالغ ضخمة من أموال الضرائب لتجميل المدينة ونحت التماثيل والمعابد والمبانى من الرخام ، قبل وفاته بوقت قصير بدأ بناء الضريح الخاص به وأعطاه اسمه ، توفي الملك "موسولوس "عام ٣٥٣ ق.م. .

بدأت أرملته "أرتيمسيا" بإستكمال بناء قبر ضخم له ولنفسها على ربوة تطل على المدينة وأخذ هذا القبر شهرة واسعة وعرف باسم ضريح موسولوس(٢٣) أوضريح هاليكارناسوس ، وكان واحداً من عجائب الدنيا السبع في العالم القديم (٢٤) .

عاشت كاريا وهاليكارناسوس حروب كثيرة بعد وفاة الملك موسولوس؛ ففي عام ٣٣٤ ق.م. دخل الإسكندر الأكبر كاريا واستسلمت مدن الجزيرة فيما عدا هاليكارناسوس التى كانت تحت قيادة "عدا " وابنها (٢٥) ، وظل الإسكندر محاصراً المدينة حتى عقد اتفاقاً معها رسمياً أن يترك لها حكم كاريا ؛ وبذلك أصبحت هاليكارناسوس ولاية تابعة للإمبراطورية اليونانية ، وأصبحت بعد وفاة الإسكندر من أهم المعاقل الهلينستية تحت حكم السلوقيين ثم خضعت لحكم برجامة ثم الرومان لكى تصبح جزءاً من ولاية رومانية عام ١٣٣ق.م. .

رابعاً : النشاط الاقتصادي لجزيرة كاريا وهاليكارناسوس :

كثرت في المنطقة الخلجان والوديان والأراضي الخصبة التي اشتهرت بزراعة الحبوب و التين ، فقد استغلت هاليكارناسوس المواد المزروعة والموجودة في طبيعة بلدها وقامت بصنعها وتصديرها للمدن المجاورة ؛واشتهر

الكاريون بصناعة الخمور والزيت وكانت مدينة هاليكارناسوس (Halicarnassus) منتج ومصدر الأساسى للنبيذ حيث عثر فيها على العديد من الجرار والحاويات التى كانت تنقل بها السلع السائلة ، والتى تشير إلى البنية الإقتصادية للمنطقة ، فمن خلال دراسة تلك الجرار والحاويات كشف لنا عن باقى النبيذ والزيت وهم العناصر الأساسية الذى يعتمد عليها اقتصاد المدينة .

فقد عثر على إحدى الجرارفي هاليكارناسوس يرجع لعام ٣٥٧ ق.م. مكتوب عليه (أثيناسوس) ربما كان مصدراً لآثنيا ،أوربما كانت أحد تسميات هاليكارناسوس كمنتج ومصدر للنبيذ(٢٦) ، أوأن الإناء نفسه من آثينا وجلب لهاليكارناسوس ووضع به النبيذ . (لوحة ١ ، ٢)

ذكر في بعض المصادر الأدبية أنهم كانوا بحارة مهرة ، فقد عثر في بعض الحاويات على بقايا سمك وهذا يدل أن الكاريين عملوا كصيادين ، كما ذكر المؤرخ " ثوسيديس " أنهم مارسوا القرصنة أيضاً ، فقد اكتسبت مدينة هاليكارناسوس وسكانها الكاريين العديد من الثقافات المختلفة من خلال العلاقات التجارية خاصة الثقافات اليونانية . (٢٧)

خامساً : أهم آثار مدينة هاليكارناسوس :

يوجد العديد من الآثار اليونانية والرومانية في هاليكارناسوس ، ويعد المعمارى الشهير فيتروفيوس(٢٨) أول من وصف هاليكارناسوس وآثارها ومنها المسرح المدرج وبوابة مايندوس والضريح هاليكارناسوس .

١- ضريح هاليكارناسوس :

يطلق عليه ضريح موسولوس وقد قامت زوجته "أرتيميسيا " ببناءه بعد وفاته ، ولكن هيرودوت ذكر أن الملك أمر بناءه واستكمل بعد وفاته ، وكان ضريح هاليكارناسوس واحداً من عجائب الدنيا السبع في العالم القديم واستمر بناءه عشرين عاماً بمساعدة العديد من المهندسين والنحاتين أشهرهم ليوخارس من أثينا وتيموثاوس .

وهو عبارة عن قاعدة مربعة ٣٨×٣٢ م تليها قاعدة التمثال عالية ، تليها أحد عشر عمود على جانبى رواق وتسع أعمدة على جانبى الجبهة ،له سقف هرمى ؛ أما غرفة الدفن فأبعادها ٨×٩م مع ارتفاع ٢م ، يتميز الضريح بوجود العديد من الأفاريز المتقنة للغاية على جانبى السقف ويظهر على إفريزين إحدى معارك الفرس مع اليونانيين ، ويرجع النحت الأفريز إلى النحات سكوباس ، وقد استخداموا في البناء الصخور البركانية الرمادى والأخضر وكانت مغطاة تماماً بالرخام الأبيض ليظهر الضريح أبيضاً تماماً ، وقد تم تدمير هذا الضريح الآن بفعل الزلازل وبعض العوامل الخارجية وبقايا هذا الضريح موجودة الآن في متحف البريطانى غرفة رقم ٢١ آثار هاليكارناسوس (٢٩) والجزء الثانى موجود بمتحف الآثار الغارقة تحت الماء بمدينة بودرم(٣٠) .(لوحة ٣ ، ٤) .

٢- المسرح المدرج:

هو مسرح ضخم بناءه الملك موسولوس ولكن مع بعض التعديلات التى إضافها الرومان ، أماكن الجلوس به تحتوى ثلاثة عشر ألف متفرج ، أعلاه المقابر الصخرية ، هذا الموقع يوفر منظراً لا مثيل له في المدينة (٣١) وهو موجود الآن في مدينة بودرم (لوحة ٥) .

٣- بوابة مايندوس :

تقع هذه البوابة غرب المدينة التى بناها ماوسولوس في عام ٣٦٤ق.م. وقد تم ترميمها مؤخراً، تتألف من أربعة أبراج ، وقفت ضد الإسكندر الأكبر المقدونى و قواته ، الأجزاء الباقية من البوابة موجودة الآن في مدينة بودرم (لوحة٦).

سادساً : الديـــانـــة :

حافظت كاريا وهاليكارناسوس على استقلالهم السياسى مما ترتب عليه الإستقلال في معتقداتهم الدينية حيث مرت المعتقدات الدينية في بلاد الأناضول وجزيرة كاريا ، نجد أنها مرت بمرحلتين هامتين هما :

١- مرحلة العقائد البدائية .
٢- مرحلة العقائد اليونانية (٣٢) .

١- مرحلة العقائد البدائية :

تعد هذه العقائد مزيج من المعتقدات القوى الثقافية بجوار بلاد الأناضول وكاريا (العراق – إيران – جزر بحر إيجه – أثينا – مقدونيا – كريت).

كانت الديانة في هذه المرحلة تعتمد على الطقوس السحرية ، بالإضافة إلى تقديس بعض الحيوانات (لوحة ٧) ؛ حيث عثر على رسوم في الكهوف الأناضول جميعاً كانت مرتبطة بطقوس وشعائر سحرية الخاصة بالصيد لإستدعاء القوة السحرية المطلوبة للسيطرة على الفريسة وصيدها ، أيضاً وجدت الرسوم التى عبرت عن فكرة الخصوبة والإنجاب والتى ربما كانت تقام لها أيضاً طقوس سحرية خاصة .

وترى الدارسة أن ربما هذا الفكر الدينى أتى لبلاد الأناضول من بلاد العراق أومن المدن اليونانية القريبة ، حيث أن العبادات اليونانية القديمة تعتمد على شعائر تعبدية من أساطير ممزوجه بطلاسم السحر(٣٣) .

أهم المعبودات في هذه المرحلة :

الإلهة الأم " Mago Mater " : من المعبودات الرئيسية بل تعد أول المعبودة عبدت في بلاد الأناضول ، ويبدو أن أصل هذه المعبودة أتى من سكان إيران وبلاد الرافدين (السومريين) . وكانت تتمثل على صورة إمراة عارية متضخمة الإرداف وكان الذكر المتصل بها هو ابنها وهو الذى يقوم في الوقت ذاته بدور الزوج (لوحة ٨) ؛ استمرت عباداتها حتى نهاية العصر الرومانى .

آتيس " Attis " : هو معبود الخصوبة والزراعة ، كان شكله على هيئة رأس الثور وارتبط بأسطورة الزراعة البدائية .

(سابا زيوس) : هو معبود الشفاء والفلك عبد في منطقة ليديا وفريجيا ويبدو أنه دخل مع دخول الفريجين المنطقة ، وارتبط بزخارف الفلكية ؛ وعندما دخل اليونانيون بلاد الأناضول ربطوا بينه وبين المعبود اسكليبيوس آله الطب والشفاء .

هيكاتى : معبودة كاريا الرئيسية وهى معبودة الصيد وازدادت شهرتها بإقترانها بالمعبودة أرتميس اليونانية.

أهورامزدا : هو المعبود الرئيسى الإمبراطورية الفارسية وظل عبدته مستمرة في المنطقة كاريا وهاليكارناسوس حتى مع دخول اليونانيين .

من سمات الرائعة في عهد الملك " موسولوس " تقديم الأضاحى المعبودات الكارية فقط ، ليس للمعبود الفارسى أوالمعبودات اليونانية ؛وهذا يدل على استقلال الدينى لكاريا وهاليكارناسوس.

٢- المرحلة العقائد اليونانية :

وهى مزيج من الأفكار الدينية اليونانية والشرقية .

وقد عبدت في هذه المرحلة كل معبودات بلاد الأناضول التى أتت من الشرق إلى جانب بعض المعبودات اليونانية ، فقد احترم اليونانيون معبودات بلاد الأناضول الشرقية أو البربرية (كما كانوا يطلقون عليها) ؛ وقد ساهم اليونانيون في تغير أسماء بعض المعبودات البربرية .

أهم معبودات هذه المرحلة :

زيوس : هو أبو المعبودات اليونانية والبشرهو إله السماء والصاعقة وعبد في بلاد الأناضول .

المعبود اسكليبيوس : هو معبود الطب والشفاء عبد هو وابنته هيجيا في الشمال الغربى لآسيا الصغرى وبلاد الأناضول وخاصة مدينة برجامه .

المعبودة أرتميس : معبودة الصيد والبرية حامية الأطفال وربة الإنجاب ابنه زيوس ملك المعبودات والأخت التوأم لأبوللو ورمزها القوس والسهم ؛ وتعتبر معبودة الأمومة في إفسوس وبنى لها عديد من المعابد ، عبدت في بلاد الأناضول وجزيرة كاريا وهاليكارناسوس (٣٤) .

المعبودة أفروديت : معبودة الجمال في بلاد الأناضول عبدت في مدينتين إفسوس وكاريا وعثر لها على العديد من التماثيل الفخارية والرخامية (٣٥) (لوحة ٩).

المعبود أبوللو: معبود الشمس والموسيقى والرماية ،ابن زيوس وقد عبد في مدن آسيا الصغرى كلها وبلاد الأناضول وجزيرة كاريا وهاليكارناسوس وأقيم له العديد من المعابد .

الخرائط :

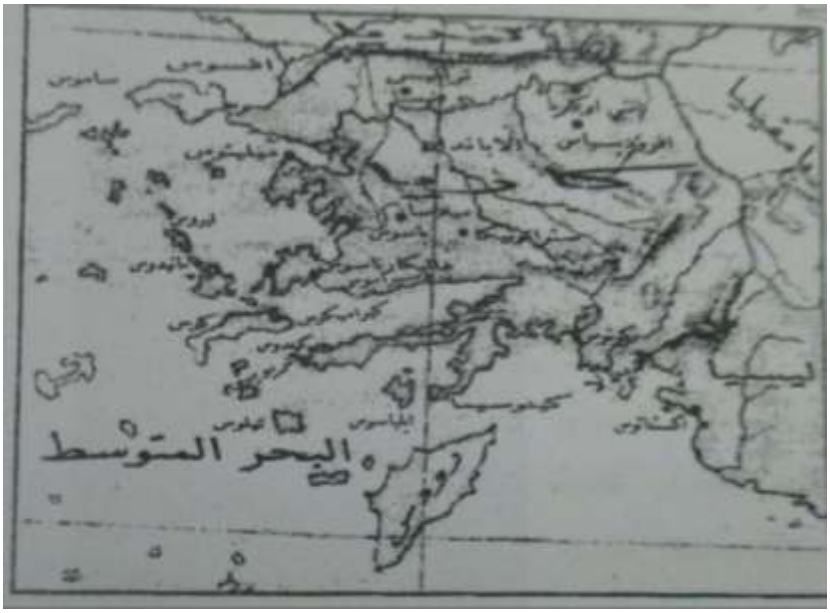

خريطة رقم (١) توضح مملكة كاريا في جنوب غرب بلاد الأناضول .

صلاح رشيد الصالحى ، المملكة الحيثية " دراسة في التأريخ السياسى لبلاد الأناضول " ، بغداد ،٢٠١١.

خريطة رقم (٧) توضح مدينةهاليكارناسوس .

المرجع : Newton ,C.T., Travels and Discoveries in the Levant ,Vol. III, 1865, P. 59.

خريطة رقم (٣) توضح مدينة بوردم حديثاً .

المرجع : . Leisure map , south west Turkey , GOAL , Turkey , 2014

اللوحات :

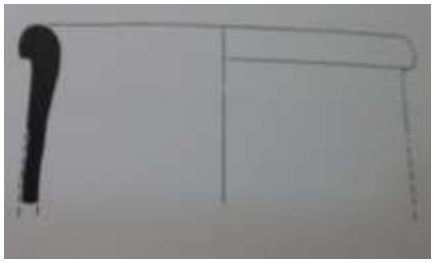

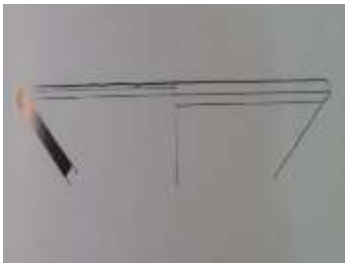

لوحة (١) يوضح رسم للحاويات و الجرار التى عثر عليها في مدينة هاليكارناسوس .

المرجع :

Briese, Maria Berg , " Halicarnassus studies III" , Trade relations in the eastern Mediterranean from late Hellenistic period to late Antiquity : The ceramic evidence , university press of southern Denmark , 2005 ,PP. 184 – 201 .

لوحة (٢) يوضح أجزاء من بعض الحاويات التى عثرعليها في مدينة هاليكارناسوس .

المرجع :

Briese, Maria Berg , " Halicarnassus studies III" , Trade relations in the eastern Mediterranean from late Hellenistic period to late Antiquity : The ceramic evidence , university press of southern Denmark , 2005 ,PP. 184 – 201 .

لوحة (٣) صورة كاملة لضريح هاليكارناسوس .

المرجع : Dinsmoor William, B. , " The Mausoleum at Halicarnassus " , American journal of Archaeology 12 , New york , 1908 , fig 1 .

لوحة (٤) توضح ضريح هاليكارناسوس بصورته كاملة مطلى بالرخام الأبيض .

المرجع : A.J., The seven wonders of the world , British Museum,VOL.2, E.D.,P.17.

لوحة (٥)يوضح المسرح المدرج بمدينة هاليكارناسوس .

المرجع :

http://news.travels.Bodrum.com.

لوحة (٦) يوضح جزء متبقى من بوابة ماييندوس .

المرجع :

http://news.travels.Bodrum.com.

لوحة (٧) يمثل أحد المعبودات مرسومة على كهف أوكزينى على شكل الثور.

المرجع : رحاب أبو العلا سيد حسنين ، المنشأت الدينية لحضارات العراق والأناضول خلال فترتى العصر الحجرى الحديث والعصر الحجرى النحاسى (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، قسم الآثار المصرية ، ٢٠١٥، ص ٢٥٣.

لوحة (٨) يمثل مناظر النساء وربما بداية آلهة الأم .

المرجع : رحاب أبو العلا سيد حسنين ، المنشأت الدينية لحضارات العراق والأناضول خلال فترتى العصر الحجرى الحديث والعصر الحجرى النحاسى (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، قسم الآثار المصرية ، ٢٠١٥ ، ص ٢٥٥ .

لوحة (٩) تمثال آلهة أفروديت مصنوع من الفخار عثر عليه في مدينة أفسوس أواخر عصر الهلينستى .

المرجع : S.L., Solovyov , " Iconographic parallels between terrcottas from weaster Asia Minor and Black sea " , Greeks and natives in the Cimmerian Bosporus 7th -1st centuries BC proceedings of the international conference October 2000, Taman , Russia , "BAR international series1729 " , oxford , 2007 ,P.80.

هوامش البحث :

(١) باحثة ماجستير بقسم الآثار اليونانية الرومانية – كلية الآثار – جامعة القاهرة .

(2) Fraser , P.M. and Matthews E., هى مدينة قديمة في منطقة آسيا الصغرى ؛ للمزيد راجع : Alexicon of Greek personal names , " Coastal Asia Minor : Caria to Clicia " , VOL.V.B. , Oxford , 2013.

(٣) ستين لويد ، فن الشرق الأدنى القديم ، ت/ محمد درويش ، بغداد ،١٩٨٨ ، ص ١٢٣.

(4) Fraser , P.M. and Matthews E., Alexicon of Greek personal names , " Coastal Asia Minor : Caria to Clicia " , VOL.V.B. , Oxford , 2013 ,P.vi .

(٥) صلاح رشيد الصالحى ، المملكة الحيثية " دراسة في التأريخ السياسى لبلاد الأناضول " ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ٣٥

(٦) وفاء عدنان عمار ، ، آسيا الصغرى خلال الحكم السليوقى ٢٨١ – ١٨٨ ق.م. ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، كلية الأداب ، قسم التاريخ ، ٢٠١٣ ، ص ١٤٩.

(٧) Catonis, Dicta , Der kleine pauly lexicon der Antike , MÜnchen ,1988,S.381 .

(٨)Glare, P.G.W. , Oxford Latian dictionary , oxford , 2003 ,P. 784.

(٩) Mansel, ArifmÜfid , Der kleine pauly lexicon der Antike , Band 2 , Germany ,1967, S.922.

(١٠)Cary, M. , The oxford classical Dictionary , oxford , 1949 , P. 403 .

(١١)Bean, G.E., The Princeton encyclopedia of classical Sites , Princeton university press , 1979 , P. 375.

(١٢) هبة الله فريد عبد المجيد محمد ، مميزات النحت في آسيا الصغرى خلال العصر الهلينستى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الإسكندرية ، كلية الأداب ، قسم الآثار اليونانية و الرومانية ، ٢٠١٦ ، ص ١٣ .

(١٣)هيرودوت ، الإمبراطورية الفارسية عبر التاريخ ، المجلد الثانى ، الفصل الثالث والعشرون " القصص و الروايات العالمية الشرقية " ، ت / أ.ب . أولمسند ، ب.ت. ، ص ٣٥ ، ٣٦ ؛ رشيد الصالحى ، المرجع السابق ، ص ٥٥٠ – ٥٥١.

(١٤)عبد الحليم محمد حسن ، تاريخ وحضارات الشرق الأدنى في العصر الهللينستى ، دار الثقافة العربية ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥ .

(١٥) حسين الشيخ ، دراسات في الشرق الأدنى (اليونان والرومان) ، إسكندرية ،٢٠١٥ ، ص ٢٧ .

(١٦) أحد المناطق داخل مدينة هاليكارناسوس ؛ للمزيد راجع : وفاء عدنان عمار ، آسيا الصغرى خلال الحكم السليوقى ٢٨١ – ١٨٨ ق.م. ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، كلية الأداب ، قسم التاريخ ، ٢٠١٣.

(١٧) لم يكن الساتراب الوحيد في كاريا فهناك أيضا ساتراب في مدينة ميليتوس ؛ للمزيد راجع : Dinsmoor, W. B. , " The Mausoleum at Halicarnassus " ,AJA, 1908 ,PP. 3-29 .

بييرديفانبيه وآخرون ، معجم الحضارة اليونانية القديمة ، الجزء الثانى " س-ى" ت/ أحمد عبد الباسط ، م/ فايز يوسف محمد ، المركز القومى للترجمة ،٢٠١٢، ص ١٦٤،١٦٥ .

(١٨)Gagarin and Elaine , Ancient Cities " The Archaeology of urban life in the Ancient Near East and Egypt , Greece and Rome" , London and NeW york , 2003 VOL.2,PP.53,54.

(١٩) موسولوس هو أحد الحكام الآسيويين الصغار الذين عملوا على الاحتفاظ بدرجة كبيرة من الاستقلال على الرغم من أنهم خضعوا لسلطة الملك الفارسى ، وساهم في السياسة اليونانية ؛ للمزيد راجع : بييرديفانبيه وآخرون ، معجم الحضارة اليونانية القديمة ، الجزء الثانى " س-ى" ت/ أحمد عبد الباسط ، م/ فايز يوسف محمد ، المركز القومى للترجمة ،٢٠١٢،ص٢٣٠-٢٣١؛ Dinsmoor, W. B. , " The Mausoleum at Halicarnassus " ,AJA, 1908 ,PP. 3-29 .

(٢٠)Dinsmoor, W. B. , " The Mausoleum at Halicarnassus " ,AJA, 1908 ,PP. 3-29 .

(٢١) ذكرت في مصادر الأخرى باسم " شيح " ربما يكون اسم كارى ، اسمها مشتق من الإلهة أرتميس (آلهة الصيد والقمر) عند اليونان وأخت الإله أبوللو ، ويذكر أيضاً أنها كانت أخت الملك موسولوس ووزجته وكانت متأثرة بالثقافة اليونانية ؛ للمزيد راجع : Dinsmoor, W. B. , " The Mausoleum at Halicarnassus " ,AJA , Newyork , 1908 ,PP. 3-29.

(٢٢) حتى إن كلمة " موسوليون " أصبحت تستخدم للدلالة على أى قبر ذو مظهر معمارى ، للمزيد راجع : Adler ,F. ," Das Mausoleum zu Halikarnass " , zeitschrift fÜr Bauwesen 50 , Berlin , 1900 , SS. 2-19 .

(٢٣)Adler ,F. ," Das Mausoleum zu Halikarnass " , zeitschrift fÜr Bauwesen 50 , Berlin , 1900 , SS. 2-19 .

(٢٤)هى أخت الثانية للملك موسولوس كانت تتطلع للحكم دائماً و يطلق عليها في بعض مصادر اسم " أدا " ؛ للمزيد راجع : Dinsmoor, W. B. , " The Mausoleum at Halicarnassus " ,AJA , Newyork , 1908 ,PP. 3-29.

(٢٥)Newton, C.T., and Pullan R.P. , A history of discoveries at Halicarnassus , Cnidus and Branchidæ, London, 1862 , PP. 265 , 266 , 267.

(٢٦) Newton, C.T. , Travels and discoveries in the Levant , VOL. II , London, 1865 ,PP. 60 , 61.

(٢٧) Mc Minn ,J.B., " Fusion of the Gods : A Religio – Astrological study of the interpenetration of the east and west in Asia Minor " ,JNE , VOL . xv , number 4 , Chicago , October 1956 ,PP. 212 -213.

(٢٨) بيير ديفانييه وآخرون ، معجم الحضارة اليونانية القديمة ، الجزء الأول ، ترجمة / أحمد عبد الباسط حسن ، مراجعة / فايز يوسف محمد ، المركز القومى للترجمة ، ٢٠١١ ، ص ٢٤١ .

(٢٩) فوزى مكاوى ، الشرق الأدنى في العصرين الهلينستى والرومانى ،القاهرة ،١٩٩٩ ،ص ٣٠ .

(٣٠) ول ديورانت ، قصة الحضارة ، المجلد الخامس " قيصر والمسيح " ترجمة / محمد بدران ،٢٠٠١ ، ص ٨١ ، ٨٢ .

(٣١) رحاب أبو العلا سيد حسنين ، المنشأت الدينية لحضارات العراق والأناضول خلال فترتى العصر الحجرى الحديث والعصر الحجرى النحاسى (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة القاهرة ،كلية الآثار ، قسم الآثار المصرية ، ٢٠١٥، ص ٢٣ .

(٣٢) عبد الرزاق الموحى ، العبادات في الديانة القديمة (المصرية – العراقية – الرومانية – الهندوسية – البوذية – الصينية – الزرداشتية – الصابئية) ، سورية – دمشق ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٠ .

(٣٣) آمال سعيد محمد نور فرج ، صورة الربة إيزيس على التمائم والجعارين في قرطاج ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ، قسم تاريخ ،١٩٩٣ ، ص ٨ .

(٣٤) عزت زكى حامد قادوس ، العمارة الهللينستية ، إسكندرية ،٢٠٠٩ ، ص ٦٠ ، ٦٢ .

(35) S.L.,Solovyov, " Iconographic parallels between terrcottas from weaster Asia Minor and Black sea " , Greeks and natives in the Cimmerian Bosporus 7th -1st centuries BC proceedings of the international conference October 2000, Taman , Russia , "BAR international series1729 " , oxford , 2007 ,P. 79